فلاحون من الكويت ملاكون من البصرة

طالب عبد العزيز

في قارب جلس أبي في مقدمته يشير إلى النوتي ذات اليمين وذات الشمال، لا نفقه إلى أين تدفعنا هذه العصا الطويلة التي تنغرز في قاع النهر ثم يقتلعها النوتي ليمضي القارب سريعاً يشق الماء نصفين. غير آبه بالكلب الذي رفض الصعود معنا. بل تابع سيره خلف الموكب المائي. أمي وأخوتي وأبناء وبنات عمي. مع الأسرة والملابس والأواني ومتطلبات بيت ريفي مطلع الخمسينات من القرن الماضي. ظل القارب ممسكاً الضفة الغربية لنهر السراجي، حتى أوماً أبي للنوتي أن هنا ،فقذف سلسلة. التفت سريعاً على جذع نخلة. ثم نصب قنطرة عريضة من الخشب الخشن الغليظ فتقافزنا مثل أرانب إلى اليابسة. نحن الأطفال بينما انهمك أبي وعمي في إفراغ القارب من محتوياته.

سمعت أبي وهو يحدث عمي ويشير إلى بساتين أعلى النهر وأخرى نائية يرمي ذراعه ليؤكد نأيها. ذات الشمال والشرق. وهو يعدد الضياع والبساتين التي كانت لهم ذات يوم. لكني كنت أرى بين الحين والآخر رجالاً بملابس بيض ناصعة. ونساء مبرقعات. معطرات ،لا تبدو عليهم إمارة السوء. يكثرون من كلمات مثل (الحمد لله. لا إله إلا الله. سبحان الله...) وأرى أبي يبادلهم اللفظ. ويمنحهم احتراماً خاصاً. وحين سألته عنهم قال:- "هؤلاء أصحاب الأرض. الملاكون. المعازيب.. كنت أنظر إلى يد أبي المعروقة وجبهته المبتلة بماء الوضوء لأعرف - صغيراً - معنى إشاراته لعمي وإيماءاته له ،وهو يرمي ذراعه خلف أسوار النخل النائية.

الذي لا يعرف تاريخ البصرة يجد صعوبة في فهم طبيعة مجتمعها. ويرى ظاهرها فلا يقع على شيء. فهذه مدينة اختلف العامة والخاصة في تحديد سبب مهادنتها للمتغيرات. ورضاها بما آلت إليه. وصمتها على كثير أضر بها. ولا أريد أن أعدد نكباتها ومصائبها. بل أكتفي بالقول أن الفيضانات والطواعين التي توالت على أهلها مطلع القرن التاسع عشر الميلادي حتى نهايته كانت كافية لجعل الناس هنا أكثر فقراً وشعوراً باليأس. وإذا أضفنا إلى ذلك ما اصطلح على تسميته بالإجباري. أي التجنيد الإجباري الذي فرضته الدولة العثمانية منذ أيام الوالي مدحت باشا حتى سقوط الإمبراطورية عام ١٩١٤، فستكون الصورة أكثر وضوحاً لدى دارس المدينة. إذ اضطرت معظم العوائل المالكة آنذاك إلى بيع أراضيها وبساتينها لكي تفادي أبناءها بالمال لئلا يجبروا على السوق جنوداً في أرمينيا والقوقاز أو في سواحل خليج العرب. كمسقط والقطيف والبحرين وغيرها من البلدان الواقعة تحت إمرة السلطان التركي في اسطنبول.

وهكذا وجد أغلب الناس أنفسهم خارج دائرة الغنى. إذ ظلوا يفقدون مراكزهم تباعاً. ولأنهم لا يحسنون غير الفلاحة حرفة صاروا أجراء لدى الملاكين الجدد. القادمين من بليدة الزبير. حيث لم تتعرض تجارتهم لأي أذى. ولم يفقدوا ثرواتهم. فالزبير قصبة على البر لم يألف أهلها حياة النخل والماء. ولم يشعروا بحلاوة الإنفاق والتبذير. غير أن الخصيبي يسهر ويطربه الصوت الشجي وتستهويه حياة الليل وليس للغد ذكر في حياته فراح ينفق ما سلم من ماله على ذلك كله. حتى كتب شعاره الأثير، الذي علّقه على باب بستانه (ما طول بالنخلة تمر ما أجوز من شرب الخمر). فتناوب القدران على هلاك ماله (حروب الدولة العثمانية. ولياليه المقمرة) من هنا على دارس تاريخ المدينة أن يعي حقيقة الأملاك في أبي الخصيب وأن يتنبه إلى أمر مفاده أن الملاكين (الجدد) هم غالبا من أهل البصرة. ممن سكنوا الزبير. فكانت عوائل مثل الزهير. العون. الفليج. القملاس. العوجان. البابطين. المحري. وغيرها هي بصرية قبل أن تخطط الحدود. ويكتفي كل مواطن ببطاقة مدنية واحدة. ويلاحظ مقلّب سجلات التسجيل العقاري حالياً أن أغلب سندات الطابو مسجلة تحت عنوان العراقي فلان بن فلان كأن يكون ..العون، الضويلع ،أو الزهير أو البابطين أو العوجان ..أو غيرهم، أيام كان العراقي يمتلك أكثر من بطاقة، فهو سعودي كويتي عراقي. قد غادر أغلبهم بعد سقوط الملكية. ولم يدخلوا العراق وظلت أملاكهم تدار من قبل الوكلاء العراقيين أو مديرية عقارات الدولة وبقي الفلاحون الخصيبيون أمناء على أملاك بني جلدتهم برغم انقطاع الصلات. وعنت الحكومات الجمهورية التي تناوبت السلطة بعد انقلاب عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨ .

وفيما راحت أحوال العراق تزداد سوءاً بسب التقلبات السياسية في الخمسين سنة الأخيرة. وجد أبناء البصرة الذين هجروها إلى الخليج متسعاً من العيش هناك ،فنمت تجارتهم. واتسعت ثرواتهم، وشيئاً فشيئاً راحوا يفقدون عراقيتهم باتجاه البلدان التي سكنوها فصار الذي سكن السعودية سعودياً والذي سكن الكويت كويتياً، وذهب الجيل الأول من المهاجرين إلى دور حقهم. وخلفوا جيلاً قلما يتذكر عراقيته الأولى إلا عندما يقلّب في الأدراج العميقة لسلفه. وإذا كانت الحياة في العراق من القسوة قد علمتنا النعرات القومية والطائفية والعنصرية. تحت تأثير الدعوات التي كان يثقّف بها النظام السابق الشعب حتى امتد تأثيرها الى الطبقة المثقفة هنا. وراح يُنظر للقضية من باب العلو والكبر والدم الأزرق.. فان الناس هناك قد استوعبوا الحياة العصرية خارج هذا الفهم. وصارت المشاعر الإنسانية هي الفيصل والحكم في اقتناء الحياة وتمثلها. ولم يعد ينظر أحدهم لفضيلة جده على جد غيره ،أو سعة ملكه على قصر ملك غيره. فحركة العصر الحديث جعلت منه مواطناً عالمياً يتحرك خارج المفاهيم الضيقة التي أصرت الحكومات السابقة على تكريسها وفقاً لمفاهيمها الشوفينة الضيقة.

لم تستطع جمهوريات الخمسينات والستينات والسبعينات أن تغيّر من وجهة نظر أهل البصرة لها. إذ لم يتأثر الخصيبي مثلاً بقانون الإصلاح الزراعي الذي اقتنع به معظم الريف العراقي حيث كان يعاني سلطة الإقطاع ،إذ لم تفهم علاقة المالك بالفلاح في البصرة ضمن مفاهيم الإقطاع والسراكيل وغيرها من آليات الظلم هناك. وظلت العلاقة مبنية على أساس الانتفاع المشترك، وما نظام التعبات الذي استحدثه المرحوم أمين عالي باش أعيان هنا إلا دليل على صحة الانتفاع آنفاً. وبقي الفلاح يتمتع بالسكن المتميز واقتناء الثمر الذي يحب والعيش الآمن البعيد عن كل المنغصات مع وجود المالك وتمتعه بملكه وحياته الخاصة. وحين غادر الملاكون سكن الفلاحون قصورهم وتنعموا بكل ما فيها من وسائل الراحة والترفيه. ولم تنقطع الصلات بينهم بل ما أن يجد المالك فسحة ينفذ من خلالها حتى يبعث لفلاحيه بالمال والثياب وغيرها.. وفاء ومشاركة مقتدر لمحتاج.

وقد لا يفهم البعض من غير سكنة البصرة سر هذه العلاقة. ويجعل من كلامنا هذا خيالاً نفترضه. وهم محقون، فمتى فهم أهل الوبر أهل الحضر؟ وهنا أود أن أورد حكاية شهدتها بعيني حين كنت ابناً في الخامسة أو السادسة من العمر. إذ طرق بابنا ذات يوم رجل لم أرَ مثل هيئته من قبل. دخل وسلّم على أبي، ففرّ أبي به محيياً مرحباً سائلاً عن أحواله وأحوال فلان وفلان. ومكث غير يوم لدينا. سألت أبي عنه فقال هذا عطشان. عطشان. من هذا؟ فذكر لي أنه كان ناطوراً لدى جدي يحرس التمر. يأتي من (نيد) من (السعود) ويقصد نجد السعودية (هكذا لفظها أبي) أول الموسم. ويبقى لدينا هنا حتى نهايته. رجل وفي وأمين. نظرت إليه وهو رجل تجاوز الستين. ما الذي جاء به من السعودية؟ ربما كان جائعاً. أجيراً فقيراً. يقطع الصحارى والوهاد ليعمل هنا لدى جدي ناطوراً. ترى أين أبناؤه الآن؟ كيف صاروا وفي أي تجارة يعملون؟ هذه العلاقة كما قلت لا يفهمها إلا من ارتعشت قدماه حباً وفقراً هنا. أما الغرباء. الطارئون فينظرون للأشياء عبر ظلام ذواتهم التي لم تر النخل وهو يميل على نهر أخضر ساعة مالت فيها الشمس واصطبغت السماء بلون الورد المحمدي الأحمر .

ذات يوم اتصلت الشيخة نزهة الصباح. ولكي أعرّف بالمرأة فهي ابنة خالة الشاعر المرحوم محمود البريكان كذلك هي ابنة المرحوم الشيخ سالم الصباح ،سألتني عن بستانهم الملاصق لبستاننا. وذكرت لي أنها لم تره منذ أكثر من عشر سنوات. وهل مازالت النخلة الفلانية في مكانها أم ماتت؟ هل أكملوا قمرية العنب؟. أنا تركتهم ينصبون الأعمدة. كيف فلان؟ هل تزوج؟. هل صار لديه أبناء؟. أين فلان الآن؟ وهكذا راحت تسأل وتسأل وتتصل بين آونة وأخرى حتى قالت: أتعلم يا طالب ما أتمنى الآن؟ قلت: ماذا؟ قالت: أتمنى أن أفرش حصيرة من الخوص أو الجولان قرب النهر- السراجي- وأغمس يدي فيه حتى تبرد. حتى أشعر بأن الماء نفذ إلى أعماق روحي. أريد أن أسمع ضفدعة تنق وقت الغروب. أريد. وأريد وراحت تنعم الأمل وتتمنى أن تعود الحياة للعراق. ويشعر الإنسان هنا بالأمن والسلام وأن يشعر العراقي بأنه ليس وحيداً في هذه الدنيا. وراحت تتأمل من خلال الهاتف زمناً سيأتي بكل تأكيد .

آخر معارضها (امرأة من العصر العباسي)

جانيت المرادي: رسم الجسد ليس لإشباع العين ولكنه خطاب بصري في عظمة الخلق

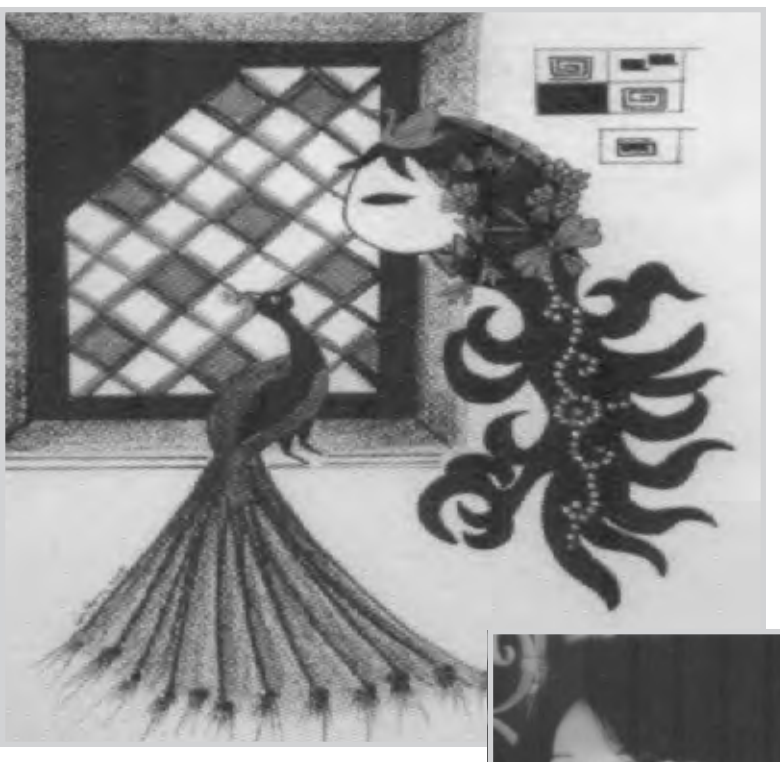

حاورها: محيي المسعودي

مفعمة بالحياة لا تعبأ بالسنين المتساقطات من العمر لان تلك السنين هي مخاض الحياة بها.. لتلدها فنانة. ومتى خرجت عن مدار الممكن في الابداع فان ذلك اليوم يوم ولادتها.. انيقة جميلة انى حلت، جمال الروح يسبق جمال الجسد.. انها الفنانة النحاتة العراقية جانيت المرادي التي جمعت في النحت القواعد الاكاديمية في البناء اضافة إلى ابداعاتها ومهاراتها المختلفة مؤمنة ان النحت فن شرقي بدأ في بيئتها منذ الاف السنين وقبل ان تطلق اوروبا فنونها التشكيلية الحديثة. وترى المرادي فن النحت في بلاد الرافدين وسوريا ومصر الاسبق وهذه الحال تجعل الفنان العربي يستند إلى تراث ثر وعريق مما يدعم عمله بالصدق والاصالة اضافة إلى الاساس الرصين الذي يبني عليه.. ولكن المرادي لم تكن نحاتة وحسب بل هي اكثر من ذلك كما يقول رائد الفن الاردني النحات رفيق اللحام (.. هي ثلاث فنانات اجادت الاولى الكرافيك في لوحات الحفر على الزنك بتقنية عالية، والثانية بلوحاتها البارزة التي تجمع فني النحت والرسم، والثالثة لوحاتها الزيتية او الاكريليك التي تستوقفك عند رؤيتها الخبرة والمقدرة لفنانة موهوبة..) وامام هذه الفنانة وبين اعمالها جلسنا ليدور بيننا هذا الحوار..

❖اعمالك تجمع بين براعة الحرفي الماهر واحاسيس الشاعر وخاصة الاخيرة منها، كيف تسنى لك جمع الاثنين..؟

. المهارة تنمو بالمثابرة.. والمعاناة وتصنع المعجزات بالابداع..

لا فرق بين الرسم والشعر، كلاهما تعبير عن النفس اولا والعقل ثانيا والقلب ثالثا ويعكسان الافكار وهما لسان واحد وبلغات مختلفة لرسالة واحدة فالبراعة الفنية لا تتبدى الا عبر الاسلوب، فيجب على الفنان مراعاة الفن وصقله ليكون اداة ولغة يدخل بها الى النفوس والعقول والمخيلات. ولكن يجب على الفنان عدم التقيد بقواعد الاسلوب، ففي اعمالي . مثلا . افرغ انفعالاتي في اكثر من اسلوب وهي عملية اسميها بالجمال المثالي السامي فالعين هي رمز القوة المقتدرة على اداء الوظائف.

اما الجمال المثالي.. فهو جمال يهمس بروحية الفنان حين يرسم فتدخل الروح في العمل وخير مثال على ذلك اعمال النحات رودان الذي كان يمجد الحضور الانساني الاكمل عبر الجسد المنحوت. كذلك الفنان جبران خليل جبران الذي لا يبتعد عن الجسد في كل معالمه.

اما "مايكل انجلو" ففي اعماله قوة الخط والتشريح العام لعضلات الجسد وتعابيرها، وهذا كله يحتاج الى اساليب مختلفة وحاجة أكثر إلى إحساس صادق..

❖تركزين في اعمالك على الجسد وجسد المرأة تحديدا مما يثير اللغط حولك.. وخاصة في معرضك الاخير "أمرأة من العصر العباسي" كيف تفسرين ذلك..؟

. احدد الخط للشكل واستمده من فن الكرافيك.. فللاشكال والتكوينات المثالية التي اركبها جذور من الطبيعة وتمتد الى الخيال. وهي عملية حث على التخيل وهدفي هو التمثيل للروح الداخلية للاشياء. فرسم الاجساد العارية لم يكن المقصود به اقناع العين بل هو تعبير عن محتوى خلقي الهي عظيم اعطاه الله للبشر. أي القدرة الاهلية المتمثلة في ذلك الجسد ولا يراد بها صور رخيصة الثمن كما هي الحال في عصرنا الراهن.. والعظماء وحدهم قادرون على تجسيد عظمة الخلق الجسدي، لذلك نرى في اعمال مايكل انجلو.. النعومة والرشاقة وليونة الاجسام والوجوه.

كذلك عند دافنشي (يقال عنه ان اعماله تعمي ابصار العظماء) لانه عظيم خاصة في رسومه للقديسين.. رسمه يسمو على فهم الناس وتمثيل اللوحات ملحمة بشرية من الالام والعذاب عكس ما يراه البعض، ففي الحب نجده غريز العذاب مرتبطة به وهذا ما يحسه الفنان عند تجسد روحه في لوحاته. لانه حينما يرصد الحياة اليومية للانسان ومعاناته بآلامها وكآبتها وحبها وفرحها في مجموعة اعمال تعبيرية ذات طابع حزين يعكس فكره ومشاعره خلالها. وسيحمل معرضي القادم هذه التعابير التي اصفها لك ومن خلال الانسان وارتباطه بالارض. سوف اعطي اهمية لعناصر ذلك الانسان وخطوطه العفوية والمنسجمة واظهره بجرأة وبراعة فنية في توظيفي العنصر التشكيلي لصالح التعبير الانساني لكي احطم الشكل التقليدي واعيد بناءها بعواطف عفوية وباحاسيس طفولية اكثر. فالفنان يستطيع بمهارة السيطرة على الخامة التي بين يديه مهما كانت نوعيتها. والغاية هي الاثارة الفكرية و الحسية فنيا. قد اكون في بعض الاحيان اعبر في عملي عن احساسي بالغربة والضياع عن الوطن.

كلما زادت مسافة الزمن، احس اني ضالة في هذا الكون الغامض لذلك اعطي عناية خاصة بالبحث الجاد من دون التأكيد على السبب والمقاييس لاني اهتم بالجانب الجمالي ولا اريد ان افقده.

❖كيف تضعين الجمال في نفسك ولوحاتك..؟

. انا احب كل شيء جميل، فالله جميل، يحب الجمال.. احب الاناقة والرشاقة والجمال المشحون بالروح والحركة المعبرة عن توتر رومانتيكي نابع عن حس عاطفي رقيق وهكذا الجمال في رسم الاجساد العارية.

الحياة عارية، والجسم العاري هو اقرب واجمل رمز للخليقة والحياة.. منذ البدء.

في بعض الاحيان ارى الجبل كومة من اكوام الحياة من الاجساد والاشياء الحية. فالشلالات هي عواطف تتدفق من الحياة للانسان.

❖في رسومك تستخدمين الحبر الصيني.. الى أي مدى تستجيب هذه المادة لك..؟

. لوحاتي التي نفذت بالحبر الصيني هي الاكثر تفجرا بلونها الاسود لأنها نابعة بخطوطها البسيطة من داخلي العاصف، ومهما كان الهدوء الذي يظهر عليها فانها تبقى تمثل قوة الانفعالات الصادقة.. التي اعبر عنها في الرسوم التخطيطية التعبيرية التي تزاوج النور بالظلمة. لذلك على المتفرج ان يستخدم خياله للبحث عما تهدف اليه اللوحة. وهنا اسلم نفسي لتجربتي الفنية بكل تفاصيلها وبحرية كاملة فالالم في لوحاتي هو الحقيقة الاعظم من المتعة لانها الخلاصة والمعلمة في الحياة وفي النهاية الحياة ينبوع من الالم.

بكل حلمي واستخدامي للالوان المطلوبة في اللوحة.. اتابع الايقاع المتدفق من الاجساد المتحررة بحركاتها والتأنق الدائم.

❖كيف تحددين منظورك الفني للشكل؟ واين يكون الزمان والمكان..؟

. استخدم المنظور في بعض الاحيان للاشكال البعيدة عن الزمان لكي اعطيها العمق الواحد. فاتصور ان الفنان له كيان مستقل في ذاته ولا يمكن الحكم عليه من خلال معاصريه. الفكر والعاطفة واحدة لكي يكون الفن ناعم الاسلوب ساحرا كالموسيقى رائعاً بالوانه حتى جرد من لونه، اهم من ذلك يكون له حضور في آفاق الفن.

فالفن هو غذاء العقل والروح نحن نواجه مصاعب الحياة بشجاعة وعزم وصلابة صامدة نستمدها من الطبيعة.

❖ وماذا تعني الطبيعة بالنسبة لك..؟

. الطبيعة مخزون هائل لاي مبدع ولكني في التلوين الجأ الى استخدام ألواني الخاصة لاضع على اللوحة بصمتين . الطبيعية وانا . وحتى لا تكون اللوحة مطابقة تماما للواقع.

❖ما دمت تحبين الجمال وتعتمدين الطبيعة مصدرا للابداع.. اذن كيف تكون علاقتك مع منجزك الفني..؟

. كلما افكر في بيع لوحاتي الفنية احس بازدياد ارتباطي بها وينتابني الشعور بفقدان شيء مني. مشاركاتي في المعارض ومعارضي الشخصية ساعدتني كثيرا في دعمي من الناحية الفنية وزيادة الثقة في النفس وقد تكون ساعدتني على فراق اللوحة التي ابيعها.

❖وهل تعدين خليفة لك يكمل مشروعك الفني الذي لا ينتهي..؟

. نعم اشجع ابنتي دنيا واهتم بموهبتها الفنية وخصوصا بالرسومات للاطفال، واوفر لها كل مستلزماتها واطلعها على فنون الرسم المختلفة من خلال زياراتها معي للمعارض.. لكي تطور ادائها وتطلع على التجارب الفنية المختلفة واترك لها مساحة كبيرة من حرية ا لتعبير عن اعمالها.

المعلومات

نشأة العلم، التقنيات، المستقبل

فجوة المعلومات بين دولة نامية واخرى متقدمة تعد قياساً دقيقا في بيان الفرق الحضاري بينهما، ومشكلة اليوم ليست في ايجاد معلومات جديدة بل في كيفية الافادة من المعلومات المتوفرة اذ يقدر الانتاج الفكري في مختلف الاختصاصات بأكثر من مليار بحث ودراسة.

ان كتاب الباحث محمد حسن كاظم الجنابي (المعلومات) الصادر حديثا عن سلسلة (الموسوعة الثقافية) يناقش هذه الافكار ويطرح صورة تاريخية لتطور علم المعلوماتية عبر فصوله المتسلسلة علمياً: تكنولوجيا المعلومات . الحاسبة الالكترونية . التصوير الفوتوغرافي الرقمي . الالياف الضوئية . المايكروويف . الاتصال الخلوي . الاتصالات الرقمية . ترجمة المعلومات الى رموز رقمية . شبكات المعلومات . الانترنيت . النشر الالكتروني، وغيرها من فصول تطرح ضرورة معرفة هذا العالم المدهش الغريب الذي يضع مستخدم ثقافته في خضم بحر من المعلومات يقوم هذا الكتاب بتلخيص ابرز مظاهرها العلمية وصولا الى بلوغ سمة هذا العصر الذي يعد عصر المعلومات.

من المكتبة العراقية

هل أبدل عتمة هذا البحر

علي نوير

منذ عام ١٩٦٩ وعلي نوير يكتب الشعر وقد نشر في عدد من الصحف والمجلات العراقية وفاز بجائزة الشعر عام ١٩٧٥ في مسابقة (صوت الجماهير) ثم توقف عن النشر طيلة عقدي الثمانينات والتسعينات عدا قصيدتين نشرهما في مجلة (رصيف ٢٠٠٠) وهي مطبوع سري خارج الرقابة والسلطة صدرت في البصرة عام ١٩٩١، ثم عاد الى نشر شعره بعد ذلك عام ٢٠٠٠ .

رحلة الشعر والعذاب هذه اسفرت عن اصدار ديوانه الاول بعنوان (هل ابدل عتمة هذا البحر بزرقة (روحي؟)) عن اتحاد الادباء العراقيين، وقد نشر فيه خمس عشرة قصيدة تعيش غمرة من التحديث والمفارقة مع الاعتيادي المتداول.

الاديب

ملف جديد عن جليل القيسي

العدد الجديد من صحيفة (الاديب) البغدادية الذي حمل الرقم (٧٠) الصادر حديثا حوى ملفا متكاملا عن الكاتب الكبير جليل القيسي تضمن حوارا جديدا موسعا مع القيسي عن تجربته الابداعية الطويلة قال فيه الكثير ومنه: (عندما يتجاوز الكاتب الواقع والنص المغلق ويتجه الى فضاءات واسعة يحدث حتما تدمير لواقعية السرد ويبدأ ما اسميه بالسرد الامبراطوري)، وقد شارك في الملف د. شجاع العاني (عالم جليل القيسي القصصي) و د. قيس الجنابي (الفضاء البصري في قصص القيسي) وعباس عبد جاسم (اطياف القيسي. اطياف ما وراء الواقعية) وجاسم عاصي (الاسطوري والتناص في سرديات القيسي) كما نشر جليل القيسي قصة جديدة له بعنوان (باتجاه المزيد من الينابيع).

وقد حمل عدد (الاديب) الجديد مواد اخرى للدكتور متعب مناف ويوسف الصائغ وحمزة مصطفى وكاظم الحجاج ونصوصا ابداعية لعدد من القصاصين والشعراء.

البار اسايكولوجي.. الصحة النفسية

اصدر مركز البحوث النفسية والتربوية مطبوعين جديدين الاول هو العدد الحادي عشر من نشرة (الصحة النفسية) التي حملت عددا من المواضيع اللافتة في الصحة النفسية منها دراسة رئيس التحرير ا. د. الحارث عبد الحميد "مفاهيم اجتماعية خاطئة في العلاج النفسي" تحدث فيها عن الحاجة الى وعي نفسي جديد وثقافة نفسية تجعلنا نؤمن بالعلاج النفسي. ومقالة د. غسان حسين سالم "رؤية في التطرف". ومقالة سيناء روكان "كيف نحمي اطفالنا من المشاكل النفسية؟" ودراسة ا. رنا فاضل عباس "كيف نواجه التوتر؟" وغيرها من الموضوعات الحيوية في مجال الصحة النفسية.

وصدر للمركز ايضا العدد العاشر من نشرته الدورية (الباراسايكولوجي.. احداث وتوثيق) باشراف ا. د. الحارث عبد الحميد حملت افتتاحيتها التي كتبتها ا. ميساء حسام جابر دعوة لرفض ونبذ العنف والاعتداء والشر بكل اشكاله، وقدمت لموضوعات النشرة المختارة التي تحدثت عن: لمحات باراسايكولوجية . التزامنية . الروح . سبع خطوات للتغلب على فكرة لا استطيع . الامن مطلب شرعي وعقلي).. وغير ذلك من موضوعات تتخصص برصد الظواهر النفسية والقوى الحسية. والنشرة جهد متميز في الاعداد والنشر.

عدد جديد من مجلة (عين) للثقافة والابداع

اصدرت جماعة (عين) للابداع في العمارة العدد الخامس من مجلتها التي اطلقت عليها تسمية (عين) للثقافة والابداع، يرئس تحريرها الشاعر محمد عزيز. احتوى العدد الخامس على مواد متعددة منها باب قصائد من المنفى تضمنت قصائد لزاهر الجيزاني ومحمد مظلوم وغريب اسكندر، وفي باب كتب قراءة سعدون البيضاني لكتاب الدكتورة يمنى العيد (في معرفة النص). وفي باب شهادات كتب الشاعر طالب عبد العزيز شهادة حملت عنوان (من اوراق الشاعر) وكتب محمد عزيز شهادة من المرحوم محمد صبري وهو أحد مثقفي مدينة العمارة، وفي باب الشعر كتب كل من: هاشم لعيبي، جمال جاسم امين، علي حنون، احمد ادم، ماجد موجد، رعد مطشر، علي عطوان الكعبي. وفي باب القصص كتب لطفي جميل قصة بعنوان (الهرم المقلوب) وقصص اخرى للقاص عبد علي اليوسفي ومحمد علوان جبر، ابراهيم سبتي واحمد صبري شامخ. وخصص ملف العدد للشاعر عيسى حسن الياسري بمناسبة فوزه بجائزة الكلمة الحرة العالمية. واحتوى هذا الملف على تعريف بالشاعر ودراسة في البنية المكانية لماجد الحسن، وكتب عصام كاظم جري رؤية في قصيدة (ذاك اليوم) ونشرت ايضا لعيسى الياسري قصيدة حملت عنوان (سأنام طويلا) واقامت المجلة ندوة حملت عنوان (المبدع بين المنبر الابداعي والمنبر المهني) شارك فيها عدد من المبدعين.